

متى يكون الخلاف سائغاً وهل هناك كتب ألفت لما أجمع عليه العلماء ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن اليكم من الذي يحدد ان الخلاف سائغ في هذه المسألة ام لا؟ وهل هناك كتب ألفت فيما اتفق عليه العلماء؟ الحمد لله - [00:00:00](#)

وبعد اما هل هناك كتب ألفت في اجماع العلماء؟ فاقول نعم وهي كثيرة ولله الحمد والمنة. وتزخر بها المكتبات الاسلامية وذلك كالاجماع لابن المنذر والاجماع لابن حزم وقد استخلصت اجماعات كثيرة من كتب الفقهاء الذين يحرصون على نقل الاجماع. كالاجماع لابن عبد البر. والاجماع - [00:00:20](#)

المنصوص عليها في كتاب المغني للامام ابن قدامة. وكذلك الاجماع التي نص عليها ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى وللعبد الضعيف كتاب اسمه تشنيف الاسماع ببعض مسائل الاجماع ذكرت فيه قرابة الف - [00:00:52](#)

الف ومئتين اجماعاً من اجماعات اهل العلم رحمهم الله تعالى واما من يحدد ان هذه المسألة من الخلاف السائغ او لا؟ فاقول اعلم ان المسائل ثلاثة اقسام مسائل اجماعية ومسائل خلافية ومسائل اجتهادية. اما المسائل الاجماعية - [00:01:12](#)

فهي تلك المسائل الشرعية التي وقع عليها اجماع اهل العلم. وواجبنا تجاهها هو قبولها والتسليم لهذا الاجماع وعدم مخالفته او اقتراحه. واما المسائل الخلافية فهي تلك المسائل التي ثبت خلاف اهل العلم فيها والدليل ينصر احد القولين نصراً ظاهراً. والواجب علينا تجاه هذه المسائل - [00:01:40](#)

ان نعمل بما دل عليه الدليل الظاهر وان ننكر على من خالف الدليل الظاهر واما المسائل الاجتهادية فهي تلك المسائل التي ثبت فيها خلاف العلماء رحمهم الله تعالى والدليل محتمل - [00:02:10](#)

محتمل لكلا القولين. وواجبنا تجاه هذه المسائل ان يتعبد كل واحد منا بما اداه اليه اجتهاده من غير انكار على من خالفه في هذا الاجتهاد. فقول بعض الناس لا انكار في مسائل الخلاف - [00:02:30](#)

هذه كلمة مجملة لان النوع الثاني يدخل فيها وهي المسائل الخلافية. ولذلك فلا بد من تصحيح هذه الكلمة فنقول لا انكار في مسائل الاجتهاد. فالمسائل التي يصوغ فيها الخلاف انما هي - [00:02:50](#)

الاجتهادية واما المسائل الاجماعية فالواجب علينا ان نتبع فيها الاجماع واما المسائل الخلافية فالواجب ان نتبع فيها مقتضى الدليل الظاهر. واما المسائل الاجتهادية فهي التي يسوغ فيها الخلاف فلا نجعلها من المسائل التي - [00:03:10](#)

تختلف فيها قلوبنا. ومرد ذلك الى العلماء الراسخين ومرد ذلك الى العلماء الراسخين. والله واعلم - [00:03:30](#)